

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

درس الحديث: غُسل يوم الجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ

نبينا الكريم ﷺ يقول "إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل". الاغتسال يوم الجمعة سنة. لذلك، يجب على المرء أن يغتسل يوم الجمعة. وإذا كان قريباً من صلاة الجمعة [المسجد]، فيمكن [أن يغتسل قبل الصلاة]. فإن لم يكن كذلك، فليغتسل، يستحم في الصباح، لمرضاة الله ﷻ. فيكون له أجر عظيم.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار

نبينا الكريم ﷺ يقول "اغتسلوا يوم الجمعة، ولو كان كأس الماء بدينار". للاستحمام، الغسل فضلٌ عظيمٌ يوم الجمعة. وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال، لو أعطيت درهماً بقدر ماء، فاشتره واغتسل به. كان مولانا الشيخ ناظم يذهب إلى الحج كل عام، فلم يكن الماء متوفراً بكثرة. كان مولانا الشيخ ناظم يتوضأ بقدر ماء، ويقول "كنتُ أغتسل بإبريق". ليس الغسل بالإسراف في الماء. يوم الجمعة، صباحاً قبل مغادرة المنزل، إذا استحمت وخرجت، فقد نلتُ أجراً عظيماً بهذه النية، ونفذتُ أمر نبينا الكريم ﷺ.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اغتسلوا يوم الجمعة، فإنه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام

نبينا الكريم ﷺ يقول "عليكم أن تغتسلوا يوم الجمعة، فمن اغتسل يوم الجمعة" أي الاستحمام، "في هذه الحالة كان كفارة لما بين الجمعتين وثلاثة أيام". وفي الحديث الشريف: من أذنب من الجمعة إلى الجمعة، كان كفارة من الجمعة إلى الجمعة. هذا ما يقوله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عن من يغتسل. تُغفر الذنوب من الجمعة إلى الجمعة وزيادة على ذلك ثلاثة أيام.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر استللاً

نبينا الكريم ﷺ يقول "الغسل يوم الجمعة يُكفر الذنوب من منابت الشعر". لذلك فهو بهذه الأهمية. هذا ليس عبثاً. غُسل يوم الجمعة ليس كالغسل العادي أو الاستحمام. في ذلك اليوم، تُكفر الذنوب وتزول. تزول كلها بالماء.

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَالطِّيبُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "ثلاثة حق على كل مسلم". فمن فعل ذلك فهو خير، لذلك المسلم. ستكون مفيدة. "الغسل يوم الجمعة" الإغتسال. "الثانية استخدام المسواك. الثالثة التطيب". طبعاً، الأولين على ما يرام. ولكن يجب على الجميع توخي الحذر مع الثالث. في بعض الأحيان، ما يعتقدون أنه رائحة جميلة ليس لطيفاً على الإطلاق. لا تضع أي شيء به روائح زائفة، ضع رائحة حقيقية (طبيعية).

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُهُمْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَاَلْمَاءَ لَهُ طِيبٌ

نبينا الكريم ﷺ يقول "غسل يوم الجمعة حق على كل مسلم". هو واجب على كل مسلم. يجب على المرء ألا يتركه. "يجب على المرء أن يتطيب يوم الجمعة من طيب أهله". إن وجد في البيت رائحة طيبة، فليتعطر بعطور أصلية. "وإن لم يجد، فليغتسل بالماء ويتطهر، فهو عطر طيب له". حتى الماء عطر جميل. يجب ألا يتطيبوا بالعطور المزيفة التي يبيعها الدراويش هنا، بل يجب أن يتطيبوا بعطور أصلية. وإن لم يجدوا، فليطيبوا بالماء بقصد التعطير.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَقُّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ

نبينا الكريم ﷺ يقول "حق الله على كل مسلم أن يغسل رأسه وجسده مرة في سبعة أيام". لذلك، من الضروري الاستحمام مرة على الأقل في الأسبوع؛ غسل رأسه وجسده. لدى المسلمين عادة الاغتسال والاستحمام. النظافة من عادات المسلمين. في الماضي، كان المسيحيون يُعمدون. عندما يولد طفل، يغسلونه. بعد ذلك، لا يرشون أنفسهم بالماء أبداً. كانوا يتجولون وتفوح منهم رائحة مخلوق غريب. لم يكن هناك استحمام. لماذا لا يغتسلون؟ قالوا إنه لن يكون هناك تعמיד بعد الآن. بينما يجب على المسلم مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. إنها علامة المسلم.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَقٌّ كُلِّ مُسْلِمٍ السَّوَاكُ، وَغُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ

نبينا الكريم ﷺ يقول "حق على كل مسلم أن يستخدم السواك يوم الجمعة"، وليس يوم الجمعة فقط، بل أضافوه هنا. في بعض الأحيان يكون هناك غرابية في الترجمة. السواك واجب كل يوم. "غسل يوم الجمعة واجب على المسلمين". ولكن يجب استخدام المسواك كل يوم. "حق على كل مسلم أن يتطيب من طيب أهله إذا كان لديهم".

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوْاحُ الْجُمُعَةِ وَعَلَى كُلِّ رَوَّاحِ الْجُمُعَةِ الْغُسْلُ

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "على كل بالغ أن يخرج إلى صلاة الجمعة". والمقصود بالبلوغ هو بلوغ البنات سن النساء. وبلوغ الأولاد سن الرجال. وبعد بلوغهم هذا السن، يجب عليهم الذهاب إلى صلاة الجمعة. أما قبل ذلك، فهم أولاد. لا يلزم الأولاد الذهاب. لا بأس إن لم يذهبوا، ولكن من الأفضل إحضارهم لتجعلها عادة. "من خرج كل جمعة، فعليه أن يغتسل يوم الجمعة". هذه العادة واجبة في كل جمعة إن شاء الله.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة

نبينا الكريم ﷺ يقول "على كل رجل مسلم أن يغتسل مرة في سبعة أيام على الأقل، وذلك يوم الجمعة". وكان الناس قديماً يفعلون ذلك يوم الجمعة، أو الخميس ليلة الجمعة - لأنها تُعتبر أيضاً يوم الجمعة. هذا ما كان يفعله الناس في الماضي.

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غُسلُ يومِ الجمعةِ واجبٌ على كلِّ محتلمٍ

نبينا الكريم ﷺ يقول "الغسل يوم الجمعة واجب على كل بالغ". طبعاً، هذا ينطبق على الرجال. صلاة الجمعة ليست واجبة على النساء.

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غسل يوم الجمعة واجب كوجوب غسل الجنابة

نبينا الكريم ﷺ يقول "وجوب الغُسل يوم الجمعة كوجوب الغُسل من الجنابة". بالطبع هناك بعض الاختلاف؛ كل مذهب مختلف. ولكن هنا، يوضح نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أهمية الاغتسال يوم الجمعة. لذلك يجب ألا يفوتك غُسل يوم الجمعة.

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الغسل يوم الجمعة سنة

نبينا الكريم ﷺ يقول "من السنة الاغتسال يوم الجمعة".

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زيادة إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخداماء شرايعهم، والى أرواح الأئمة الأربعة والى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العلية خاصة إمام الطريقة وعضو الخليفة خواجه بهاء الدين محمد الأويسي البخاري، سيدنا عبد الخالق الغجدواني، مولانا الشيخ شرف الدين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

الله الفأيز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الحقاني وَسَائِر سَادَاتِنَا وَالصِّدِّيقِيَّوْنَ، وَمَنْ نَحْنُ فِي حَضْرَتِهِمْ
وَجَوَارِهِمْ، لِكُلِّ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ، وَالِي أَرْوَاحِ أَمْوَاتِنَا وَالِي أَرْوَاحِ الشَّهَدَاءِ. اللَّهُ تَعَالَى الْفَاتِحَةُ.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24 حزيران 2025 / 28 ذو الحجة 1446
زاوية بيلربي، إسطنبول